تاريخ الإصدار: 10 أكتوبر / تشرين الأول 2014 MDE 25/022/2014 رقم الوثيقة:
256/14تحرك عاجل:

تحرك عاجل

مواطنان قطريان يختفيان " قسرياً"

في 27 يونيو/ حزيران، اعتقل مسؤولون من الإمارات العربية المتحدة رجلين قطريين عند مركز الغويفات الحدودي على الحدود الغربية لدولة الإمارات مع السعودية. وقد عرضتهما دولة الإمارات للاختفاء القسري، نظراً لأنها قد حجبت عن أسر هذين الرجلين المعلومات عن مصيرهما. والرجلان كلاهما معرضان لخطر التعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة.

يوسف عبد الصمد عبد الغني الملا، 30 عاما، وحمد علي محمد الحمادي، 33 عاما، غادر كل بمفرده العاصمة القطرية، الدوحة، في 27 يونيو/ حزيران. مسافراً وحده، قاد كل سيارته الخاصة خلال جنوب قطر وعبرا عن طريق المملكة العربية السعودية للوصول إلى الحدود الغربية لدولة الإمارات. وقال شهود عيان عند معبر الحدود للسلطات القطرية إن مسؤولين من دولة الإمارات العربية المتحدة قد احتجزوهما في مركز الغويفات الحدودي. ومن غير المعروف لماذا تم القبض على الرجلين، رغم أن كل منهما زار الإمارات العربية المتحدة من قبل مرات عديدة دون وقوع حوادث. ومنذ اعتقالهما، لم يتصل الرجلان بأسرتيهما، كما لم تتمكن الأسرتان من الاتصال بهما. قدمت أسرتا الرجلين شكوى إلى القسم القنصلي في قطر، الذي يقال إنه قام بالاستفسارات، ولكن من دون نجاح. وقد تحول أفراد أسرالرجلين مؤخراً إلى المجتمع الدولي لمحاولة معرفة ما حدث لهما.

وذكرت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن "الاعتقال المطول بمعزل عن العالم الخارجي قد يسهل ارتكاب التعذيب ويمكن أن يشكل في حد ذاته شكلا من أشكال المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة" أو حتى التعذيب .

يرجى الكتابة فورا باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الأصلية :

- لحث السلطات على الكشف عن مكان وجود يوسف عبد الصمد عبد الغني الملا وحمد علي محمد الحمادي إلى أسرتيهما وشرح الأساس القانوني لاحتجازهما؛ .
- لمطالبتها بالضمان العلني لحماية كلا الرجلين من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة وضمان أن تعطى على وجه السرعة للمحامين من اختيارهما، وعلى الرعاية الطبية التي قد يحتاجان لها؛
- لحثها على ضمان أن توجه اتهاماتها لهما على الفور بارتكاب جريمة جنائية معترف بها أو أن تطلق سراحهم

يرجى إرسال المناشدات قبل 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 إلى :

رئيس دولة الإمارات
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
وزارة شؤون الرئاسة
طريق الكورنيش
أبو ظبي، ص. البريد 280
الإمارات العربية المتحدة
فاكس: 2228 622 2 971+
البريد الإلكتروني :ihtimam@mopa.ae

تاريخ الإصدار: 10 أكتوبر / تشرين الأول 2014 MDE 25/022/2014 رقم الوثيقة:
256/14تحرك عاجل:

صيغة المخاطبة: صاحب السمو

ولي عهد أبو ظبي
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ديوان ولي العهد شارع بينونه
أبو ظبي، ص. ب 124
الإمارات العربية المتحدة
فاكس: +971 2 668 6622
تويتر: MBZNews
صيغة المخاطبة: صاحب السمو

ونسخ إلى :
وزير الداخلية
سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
مدينة زايد الرياضية، شارع الخليج
العربي، بالقرب من مسجد الشيخ زايد
أبو ظبي: ص. ب: 398
الإمارات العربية المتحدة
فاكس: 4414938 2 971+
4022762 2 971+، 4415780 2 971
تويتر:SaifBZayed
صيغة المخاطبة: صاحب السمو

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الديبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:
الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الالكتروني عنوان البريد الالكتروني صيغة المخاطبة المخاطبة
نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

يرجى مراجعة مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

تحرك عاجل
مواطنان قطريان يختفيان " قسرياً"

معلومات إضافية

على الرغم من بعض الضمانات في الدستور والقوانين الإماراتية، فإنه يجري تجاهل حقوق المعتقلين بشكل روتيني عند إلقاء القبض عليهم، وخاصة في الحالات التي يشترك فيها جهاز أمن الدولة. وقد سجلت منظمة العفو الدولية حالات أخرى من الرعايا الأجانب الذين يلقى القبض عليهم ويعتقلون بمعزل عن العالم الخارجي لمدة أسابيع أو أشهر خلال فترة الاحتجاز السابق للمحاكمة. وعادة ما يقوم بهذه الاعتقالات جهاز أمن الدولة، الذي يتعامل مع قضايا الأمن القومي.

ويقبض المسؤولون في جهاز أمن الدولة على الأشخاص دون أوامر في الأعم، ثم يأخذونهم إلى مراكز اعتقال سرية غير رسمية حيث يتم الاحتفاظ بهم لمدة أسابيع أو شهور دون تهمة أو حصول على تمثيل قانوني. وغالبا ما يتم تعذيب المعتقلين أو تعريضهم لغيره من ضروب سوء المعاملة. وفي حالات تناولتها منظمة العفو الدولية، لشهور تجاهل المسؤولون محاولات العائلات لمعرفة مكان احتجاز المعتقلين .
يوسف عبد الصمد عبد الغني الملا يعمل في وزارة الداخلية في دولة قطر. وهو متزوج لكن ليس لديه أطفال. أما حمد علي محمد الحمادي فمتزوج ولديه ابنة واحدة تبلغ من العمر أربع سنوات. يعمل في وزارة الأمن في قطر. ويقال إن أفراد أسرتي الرجلين يشعرون بالقلق البالغ إزاء ما حدث لهما، ويخافون من أنهم قد يواجهون التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة .
وقال والدا كل منهما إنهما كانا يزوران دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل متكرر ومنتظم منذ طفولتهما، وإنهما تكن لهما أي مواجهة سابقة مع الشرطة أو أجهزة الأمن الوطني